

مشروع قانون المالية لسنة
2026



مذكرة حول النفقات المتعلقة
بالتكاليف المشتركة

مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

الفصل الأول – ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

1.1. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2024 و2025

1.1.1. الإنجازات برسم سنة 2024

2.1.1. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح سبتمبر 2025

2.1. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2024

1.2.1. نفقات المقاصة

2.2.1. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المسيرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد

3.2.1. نفقات ومصاريف أخرى

الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع الهيكلية

1.1. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2024 و2025

1.1.1. الإنجازات برسم سنة 2024

2.1.1. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح سبتمبر 2025

2.1. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2024

1.2.1. تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخرينة

2.2.1. تحويلات لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية

3.2.1. تحويلات أخرى

الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2026

1.1. الحجم الإجمالي

2.1. اعتمادات التسيير

3.1. اعتمادات الاستثمار

مقدمة

تعتبر ميزانية التكاليف المشتركة عنصرا رئيسيا في الميزانية العامة، وتضم مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات.

وتقوم هذه الميزانية، أساسا، بتغطية بعض النفقات التي تكتسي طابعا اجتماعيا أو اقتصاديا، وتحمل كذلك بعض العمليات الاستعجالية أو ذات المنفعة العامة والتي لم تتم برمجتها مسبقا.

وتتكون ميزانية التكاليف المشتركة من الاعتمادات الميزانية المبرمجة في إطار قانون المالية، التي يتم رفعها، عند الاقتضاء، بواسطة اعتمادات إضافية مفتوحة، خلال السنة المالية، بموجب مرسوم، واعتمادات مقتطعة من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، وكذا اعتمادات مفتوحة بموجب قرار للوزير المكلف بالمالية وفقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

وقد بلغت الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار للتكاليف المشتركة خلال سنة 2025، تباعا، 48.112* مليون درهم و43.602 مليون درهم، مقابل 34.820 مليون درهم و36.412 مليون درهم في سنة 2024، مسجلة بذلك، ارتفاعا بحوالي 38% و20% على التوالي.

علاوة على ذلك، تبلغ اعتمادات التسيير والاستثمار المتوقعة برسم ميزانية التكاليف المشتركة في مشروع قانون المالية لسنة 2026، ما قدره، تباعا، 45.453 مليون درهم و44.082 مليون درهم، مسجلة بذلك، على التوالي، انخفاضا بحوالي 5,5% وارتفاعا بنسبة تناهز 1,1% مقارنة مع الاعتمادات المفتوحة في قانون المالية لسنة 2025.

الفصل الأول – ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تخصص اعتمادات فصل التسيير للتكاليف المشتركة، أساسا، لتغطية نفقات ذات طابع اجتماعي كتكاليف المقاصة، بما في ذلك الإجراءات المواكبة والدعم المتعلقة بقطاع النقل الطرقي، بالإضافة إلى النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد وكذا بالمساهمة في تمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية.

1.1. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2024 و 2025

1.1.1. الإنجازات برسم سنة 2024

بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2024، ما قدره 44.047,38 مليون درهم، أخذا بعين الاعتبار الاعتمادات الإضافية.

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل عند نهاية سنة 2024، ما مجموعه 43.478 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 98,71%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار الفصل المذكور برسم سنة 2024، كما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب%)
(1) دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة	24.523,78	56,41%
(2) دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة	6.007,48	13,82%
(3) النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد	4.770,15	10,97%
(4) تمويل عملية توزيع الشعير والأعلاف المركبة	400,00	0,92%
(5) معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	361,44	0,83%
(6) تصفية رسم الاستيراد والضريبة على القيمة المضافة للاستيراد المطبقين على الأغنام الأليفة وكذا الضريبة على القيمة المضافة للاستيراد المطبقة على الأبقار الأليفة	304,87	0,70%
(7) تسديد لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لتمكينها من تفعيل التزاماتها	246,81	0,57%
(8) دفع إعانة التسيير الممنوحة لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق	217,00	0,50%
(9) تسوية وتنفيذ الأحكام القضائية والقرارات الإدارية	175,80	0,40%

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب%)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
0,39%	169,45	(10) دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قدماء مستخدمي شركة مفاحم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)
0,38%	166,00	(11) تمويل عملية استيراد الأغنام
14,11%	6.135,22	(12) نفقات أخرى
100%	43.478,00	المجموع

2.1.1. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية فاتح سبتمبر 2025

تبلغ الاعتمادات المسجلة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2025، ما قدره 50.709 مليون درهم، مع احتساب الاعتمادات الإضافية.

وقد بلغت الاعتمادات الملزم بها برسم الفصل المذكور إلى غاية فاتح سبتمبر 2025، ما قدره 34.641,75 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 68,32%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار هذا الفصل إلى حدود هذا التاريخ، على النحو التالي :

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب%)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
52,78%	18.282,10	(1) دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة
18,82%	6.518,72	(2) دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة
8,03%	2.782,55	(3) النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد
1,15%	400,00	(4) تمويل عملية توزيع الشعر والأعلاف المركبة
0,85%	294,35	(5) معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة
0,70%	243,58	(6) تسديد لفائدة مجموعة بيزورنو بيئة من أجل التسوية الودية للنزاعات المتعلقة بتنفيذ العقود التي تربط المجموعة المذكورة بالدولة المغربية
0,47%	163,00	(7) دفع إعانة التسيير الممنوحة لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق
0,37%	127,54	(8) تسديد لفائدة الجامعة الدولية للرباط برسم مساهمة الدولة في منح الاستحقاق الدراسي لسنة 2025

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (%)
9) دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قداماء مستخدمي شركة مفاحم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)	62,15	0,18%
10) نفقات أخرى	5.767,77	16,65%
المجموع	34.641,76	100%

2.1. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2024

1.2.1. نفقات المقاصة

يبين الجدول التالي الاعتمادات المخصصة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة لتغطية نفقات المقاصة وكذا تحمل آثار الإجراءات المواكبة خلال سنة 2024، وذلك مع احتساب الاعتمادات الإضافية :

(بملايين الدراهم)

2024	
22.727,78	- دعم أسعار الاستهلاك :
15.000,00	• دعم غاز البوتان
3.830,00	• دعم السكر
2.030,00	• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين
1.650,00	• الإعانة الإضافية للسكر الخام عند الاستيراد
106,00	• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية
81,27	• دعم مالي جزافي لأئمة الكتب المدرسية المخصصة للتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتي تم إنتاجها خلال سنة 2024
21,51	• النظام التعويضي لصالح الصناعيين العاملين في قطاع البيسكويات خلال سنة 2023
5,00	• مصاريف تسيير الأنشطة المرتبطة بتموين الأقاليم الجنوبية
4,00	• تسديد الأموال المتعلقة بتزويد الفئات المحتاجة بالأقاليم الجنوبية
1.796,00	- الإجراءات المواكبة :
1.710,00	• تسديد مبلغ المساعدة المباشرة الاستثنائية الممنوحة لقطاع النقل الطرقي
86,00	• تغطية النفقات المتعلقة بالنقل الحضري بواسطة الحافلات
24.523,78	المجموع

2.2.1. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المسيرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد

تتحمل ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة، كذلك، بعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد كعجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين وكذا الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش، بالإضافة إلى نفقات الأنظمة غير المساهمة.

ويبين الجدول التالي أهم المبالغ المدفوعة برسم تلك النفقات خلال سنة 2024 :

(بملايين الدراهم)

2024	
2.316,02	- تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية
1.081,34	- تحمل التعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين :
293,89	• نظام المعاشات المدنية
775,00	• نظام المعاشات العسكرية
12,45	• الأنظمة غير المساهمة
627,03	- تغطية نفقات الأنظمة غير المساهمة :
492,09	• معاشات الزمانة
132,52	• معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين
2,42	• أنظمة أخرى غير مساهمة
349,03	- تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش
384,40	- تسديد مبلغ الاستدراك (Rappel) المتعلق بالمعاشات، الواجب دفعه بتاريخ 31 ديسمبر 2019، وكذا الفوائد المترتبة عنه، لفائدة متقاعدي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية
12,33	- تغطية مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة
4.770,15	المجموع

3.2.1. نفقات ومصاريف أخرى

يتعلق الأمر أساسا بما يلي :

- التسديدات لفائدة "صندوق دعم الحماية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي" لتمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية (5.235 مليون درهم) ؛
- التسديدات لفائدة حسابات خصوصية أخرى للخرينة، على غرار حساب "تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة" و"صندوق التنمية الفلاحية" و"صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري والإعلانات والنشر العمومي" وكذا حساب الإنخراط في الهيئات الدولية المسمى "حساب الانخراط في مؤسسات بروتون وودز" (772,48 مليون درهم) ؛
- تمويل عملية توزيع الشعر والأعلاف المركبة (400,00 مليون درهم) ؛
- النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة (361,44 مليون درهم).

الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية

تخصص الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لتحمل التحويلات لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخرينة والمؤسسات والمقاولات العمومية، بالإضافة إلى تسديد مساهمات وزارة الاقتصاد والمالية برسم إنجاز عدة مشاريع مهيكلية ذات طابع اقتصادي واجتماعي.

1.1. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2024 و 2025

1.1.1. الإنجازات برسم سنة 2024

بلغت الاعتمادات المبرمجة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2024، ما قدره 49.818,33 مليون درهم، أخذا بعين الاعتبار الاعتمادات الإضافية.

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها إلى غاية متم السنة المالية 2024، من مجموع الاعتمادات المسجلة بهذا الفصل، ما قدره 46.953,52 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تناهز 94%.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة في إطار الفصل المذكور برسم سنة 2024، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (%)
1) دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة	28.439,35	60,57%
2) تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على شكل مخصصات من الرأسمال	4.000,00	8,52%
3) تسديد لفائدة المكتب الوطني للسكك الحديدية، كمخصصات من الرأسمال	1.677,00	3,57%
4) تمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالات الدار البيضاء والمحمدية وأقاليم النواصر ومديونة	1.571,00	3,35%
5) تسديد لفائدة الخطوط الملكية المغربية على شكل مساهمة في الرأسمال	1.500,00	3,19%
6) إعانة لفائدة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل برسم البرنامج المتعلق بمدن المهن والكفاءات	600,00	1,28%
7) تسديد لفائدة الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات من أجل تغطية التزاماتها برسم برنامج ضمان المقاولات الخاصة	400,00	0,85%

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (%)
8) تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	373,72	0,80%
9) تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للسكك الحديدية	310,26	0,66%
10) تسديد لفائدة الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاوله برسم تمويل منتوجات الضمان "فوكاريم" و"فوكالوج" وكذا "صندوق ضمان القروض الممنوحة لطلبة المعاهد والمدارس العليا للتعليم الخصوصي" (Enseignement-plus)	278,00	0,59%
11) تمويل برنامج تأهيل البنيات التحتية لكرة القدم الوطنية برسم سنة 2024	250,00	0,53%
12) تغطية الفارق المسجل برسم الربع الرابع من سنة 2023 والأسدس الأول من سنة 2024، بين تكلفة وتسعيرة الماء الشروب الموجه لمنطقة أكادير الكبرى والمتأني من محطة تحلية مياه البحر بإقليم شتوكة آيت باها	242,17	0,52%
13) تسديد جزء من مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية برسم سنة 2024 المخصصة لتمويل مشروع الربط بين سد واد المخازن وسد دار خروفة	200,75	0,43%
14) تسديد لفائدة وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق قصد تمكينها من اقتناء باقي العقار الذي يعد ضمن مجال تدخلها	200,00	0,43%
15) تسديد مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية برسم سنة 2024 المخصصة لتمويل مشروع تزويد المناطق القروية المعنية بأقاليم آسفي واليوسفية بالماء الشروب الذي تمت تحليته في محطة تحلية مياه البحر التابعة للمكتب الشريف للفوسفات بآسفي	170,50	0,36%
16) أداء مساهمة الميزانية العامة برسم سنة 2024 المخصصة لتمويل المرحلة الأولى من الشطر الثاني من المخطط الاستعجالي لإزالة التلوث الصناعي بحوض سبو على مستوى جهة فاس-مكناس	140,00	0,30%
17) تسديد لفائدة القرض العقاري والسياحي برسم القسط السنوي الحادي عشر من الجدول الزمني للإرجاعات عن الفوائد التي تتحملها الدولة، والمخصصة لدعم بناء واقتناء سكن اقتصادي	132,63	0,28%
18) تسديد مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية برسم سنة 2024 المخصصة لتمويل مشروع إنشاء منشآت فنية على مستوى شارع القوات المسلحة الملكية بعمالة الرباط	120,00	0,26%
19) تمويل المشاريع المهيكلية لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق	100,00	0,21%
20) تزويد المجمع الصناعي والمينائي الناظور غرب المتوسط بالماء الصالح للشرب والكهرباء	100,00	0,21%
21) تمويل برنامج التطوير الحضري لعمالة الرباط 2024-2026	100,00	0,21%

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب%)
22) تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة	100,00	0,21%
23) تحويلات أخرى	5.948,14	12,67%
المجموع	46.953,52	100%

II.2.1. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية فاتح سبتمبر 2025

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2025، ما قدره 60.596,50 مليون درهم، مع احتساب الاعتمادات الإضافية.

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها في إطار هذا الفصل، إلى غاية فاتح سبتمبر 2025، ما قدره 34.024,48 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بحوالي 56,15%.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة إلى غاية هذا التاريخ برسم الفصل المذكور، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب%)
1) دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة	20.474,22	60,18%
2) تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على شكل مخصصات من الرأسمال	4.000,00	11,76%
3) تمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالات الدار البيضاء والمحمدية وأقاليم النواصر ومديونة	2.169,00	6,38%
4) تسديد لفائدة المكتب الوطني للسكك الحديدية على شكل مخصصات من الرأسمال	1.700,00	5,00%
5) تسديد لفائدة الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات من أجل تغطية التزاماتها برسم برنامج ضمان المقاولات الخاصة	800,00	2,35%
6) تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب	368,00	1,08%
7) أداء مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل البرنامج الاستعجالي المتعلق بتحضير مدينة مراكش لاحتضان كأس إفريقيا 2025	350,00	1,03%
8) تسديد لفائدة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، لجزء من مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية برسم سنة 2025 المخصصة لتمويل مشاريع تأهيل محاور الربط الطرقي للملعب الكبير للدار البيضاء	300,00	0,88%

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (%)
9) تسديد لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، على شكل تسبيقات في الحساب الجاري للمساهمين	300,00	0,88%
10) تمويل الدراسات والأشغال الضرورية لإنجاز موقف إضافي للسيارات للمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله	250,00	0,73%
11) تمويل برنامج تأهيل البنيات التحتية لكرة القدم برسم سنة 2025	250,00	0,73%
12) تزويد المجمع الصناعي والمينائي الناظور غرب المتوسط بالماء الصالح للشرب والكهرباء	200,59	0,59%
13) مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل إنجاز موقف للسيارات تحت أرضي وساحات عمومية ومناطق خضراء ومواقف أخرى للسيارات بجماعة الدار البيضاء	160,00	0,47%
14) تحويلات أخرى	2.702,67	7,94%
المجموع	34.024,48	100%

2.2. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2024

يمكن تقسيم اعتمادات الاستثمار لميزانية التكاليف المشتركة إلى ثلاثة أصناف رئيسية من النفقات :

- تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخزينة؛
- تحويلات لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية؛
- تحويلات أخرى.

1.2.2. تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخزينة

يتحمل فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة التحويلات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة المخصصة، أساسا، لتنزيل الاستراتيجيات والسياسات العمومية، بالإضافة إلى تغطية النفقات التي تتطلب تدخل وزارة الاقتصاد والمالية من حيث تصفية وبرمجة المبالغ المتعلقة بها على أساس توقعات الموارد، أو مرتبطة بوجود التزامات على المدى المتوسط اتخذتها الوزارة المذكورة.

ويبرز الجدول التالي المبالغ المدفوعة من الفصل المذكور لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخزينة خلال سنة 2024 :

(بملايين الدراهم)

2024	
17.116,20	• دفعات لفائدة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية موزعة كالتالي:
4.500,00	✓ الصندوق الوطني لتنمية الرياضة
3.125,00	✓ صندوق دعم الحماية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي
2.461,57	✓ الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات
1.500,00	✓ صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
1.069,00	✓ صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية
1.051,12	✓ الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية
1.000,00	✓ صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن
800,00	✓ صندوق التضامن لدعم السكن والسكنى والاندماج الحضري
313,50	✓ حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة
288,00	✓ صندوق الهوض بتشغيل الشباب
274,50	✓ صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني
273,51	✓ صندوق التضامن بين الجهات
185,00	✓ تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة
170,00	✓ الصندوق الخاص لدعم إدارة ومؤسسات السجون
105,00	✓ الصندوق الوطني للعمل الثقافي
11.323,16	• دفعات لفائدة حسابات النفقات من المخصصات
28.439,36	المجموع

2.2.2. تحويلات لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية

يتعلق الأمر بعمليات مرتبطة بمساهمات في الرأسمال وتسبيقات في الحساب الجاري للمساهمين ومخصصات من الرأسمال وكذا نفقات متعلقة بمساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل بعض المشاريع الهيكلية، ودعم تفعيل عدة استراتيجيات قطاعية في إطار اتفاقي، وكذا إعادة هيكلة بعض المؤسسات والمقاولات العمومية وتصفية ديونها.

ويظهر الجدول التالي أهم التحويلات لفائدة المؤسسات والمقاولات العمومية التي تم إنجازها من فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنة 2024 :

(بملايين الدراهم)

2024	
4.615,89	• المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
2.028,26	• المكتب الوطني للسكك الحديدية
1.571,00	• شركة الدار البيضاء للإسكان والتجهيزات
1.500,00	• الخطوط الملكية المغربية
850,93	• الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
706,25	• وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق
706,00	• الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات
600,00	• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
561,00	• شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صوريات)
286,71	• شركة الرباط الجهة للتهيئة
200,75	• المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي باللوكوس
170,50	• الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم آسفي - راديس-
140,00	• الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بفاس - راديف-
100,00	• وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة
100,00	• شركة الناظور غرب المتوسط
99,87	• المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن
93,90	• المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالغرب
85,00	• شركة التهيئة لطنجة طيك
82,20	• الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء وتدير التطهير السائل بإقليمي الجديدة وسيدي بنور - راديج -
70,01	• الوكالة الوطنية للموانئ
14.568,27	المجموع

3.2.ii. تحويلات أخرى

تهم أبرز المبالغ المدفوعة في هذا الصدد، العمليات التالية :

- تمويل برنامج تأهيل البنيات التحتية لكرة القدم برسم سنة 2024 (250 مليون درهم)؛
- استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى (182,06 مليون درهم)؛
- تسديد مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بجهة الشرق (70 مليون درهم).

الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2026

1.111. الحجم الإجمالي

يبلغ حجم الاعتمادات المتوقعة بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2026 برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، على التوالي، 45.453 مليون درهم و 44.082 مليون درهم.

2.111. اعتمادات التسيير

تسجل الاعتمادات المبرمجة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2026، انخفاضا يقدر بـ 2.659 مليون درهم، أي بنسبة 5,5- % مقارنة مع الاعتمادات المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2025.

وتتكون البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات برسم العمليات التالية :

◀ دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 13.856 مليون درهم؛

ويتوزع هذا المبلغ كالتالي :

- تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية : 13.770 مليون درهم؛

- تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل : 86 مليون درهم.

◀ مساهمة في تمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية : 13.850 مليون درهم؛

◀ تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى نفقات أخرى مرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد : 3.871 مليون درهم؛

◀ دفعات لفائدة حسابات خصوصية أخرى للخزينة : 1.156 مليون درهم؛

◀ مصاريف مختلفة واستثنائية (تغطية نفقات أخرى ذات طابع اجتماعي) : 12.720 مليون درهم.

3.111. اعتمادات الاستثمار

تبلغ الاعتمادات المتوقعة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2026، ما قدره 44.082 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 480 مليون درهم، أي بنسبة 1,1+ % مقارنة مع سنة 2025.

وتتمثل المكونات الرئيسية لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة فيما يلي :

◀ دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة : 23.813 مليون درهم؛

- الحسابات المرصدة لأموال خصوصية : 12.323 مليون درهم، بما في ذلك :

✓ صندوق دعم الحماية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي : 4.250 مليون درهم؛

- ✓ صندوق النهوض بتشغيل الشباب : 2.000 مليون درهم؛
- ✓ حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة : 1.534 مليون درهم؛
- ✓ صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 1.500 مليون درهم؛
- ✓ صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن : 1.500 مليون درهم؛
- ✓ الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 650 مليون درهم وصندوق التضامن بين الجهات : 72 مليون درهم؛
- ✓ صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية : 86 مليون درهم.
- حسابات النفقات من المخصصات : 11.490 مليون درهم.
- ◀ مساهمات ومساعدات مختلفة : 20.095 مليون درهم؛
- ويشمل هذا البند، أساسا، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :
- مخصصات من الرأسمال لفائدة بعض المؤسسات والمقاولات العمومية : 2.571 مليون درهم ؛
- تسديد لفائدة الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات : 1.686 مليون درهم ؛
- تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص المتعلقة بمشاريع الري وإعداد المجال الفلاحي : 1.400 مليون درهم ؛
- برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بجهة الدار البيضاء – سطات : 979,50 مليون درهم ؛
- دعم مالي من الدولة لفائدة وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق : 681 مليون درهم ؛
- تسديد لفائدة مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة : 623,60 مليون درهم ؛
- تمويل مشاريع تأهيل محاور الربط الطرقي للملعب الكبير للدار البيضاء : 550 مليون درهم ؛
- إعانة لفائدة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل برسم البرنامج المتعلق بمدن المهن والكفاءات : 511 مليون درهم ؛
- تسديدات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشمال والجنوب والجهة الشرقية : 500 مليون درهم ؛
- مواكبة بناء محطات لتحلية مياه البحر ونقل المياه : 498 مليون درهم؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب (354,83 مليون درهم)، وللمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (346,44 مليون درهم)، وكذا للمكتب الوطني للسكك الحديدية (293,63 مليون درهم) ؛
- إرجاع الفارق بين تكلفة وتسعيرة الماء الذي تمت تحليلته في محطة تحلية مياه البحر بإقليم شتوكة آيت باها : 320 مليون درهم ؛
- المساهمة في البرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة : 306 مليون درهم.

تضع وزارة الاقتصاد والمالية تحت اشارتكم
مجموعة من قنوات التواصل والاعلام

بوابة الانترنت

www.finances.gov.ma

صفحة الفيسبوك

www.facebook.com/financesmaroc

حساب X

www.x.com/financesmaroc

موقع القانون التنظيمي لقانون المالية

<http://lof.finances.gov.ma>